إذا لم يجد أحدا بعد الاستئذان

..... ثم قال: { فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا } إذا لم يتكلم أحد فيها، ولو عرفتم أن فيها أحدا ولكن لم يأذنوا لكم: { فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ } ؛ يعني حتى تسمعوا الإذن الصريح بأن يقال: ادخل أو ادخلوا. وإذا لم يتكلم أحد ولو عرفتم أنها خالية؛ فليس لكم أن تدخلوها وقد أغلقها أهلها؛ لأنهم أغلقوها إما على أمتعتهم، وإما حفظا لها؛ فلا يجوز لأحد أن يتسلق الحائط ويدخل بدون أن يأذنوا له سواء كانت خالية أو ليس فيها أحد: { فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ } ؛ يعني أطهر لقلوبكم: { ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } .